للتقريب بين المذاهب الإسلامية نظرتان

<"xml encoding="UTF-8?>

السؤال:

إن أوجه الاختلاف بين الشيعة والسنة كالخيط الذي يكاد أن يقطع بسهولة ، فلماذا لم يحاول علماء الشيعة قطعه ، وإبراز ماهِية التشيع أمام العالم حتى يجتمع شمل الأمة ؟

الجواب:

إن للتقريب نظرتان :

النظرة الأولى تقول: أن يتَّحد المسلمون فيما اتفقوا عليه ، ويتركوا فيما اختلفوا فيه لا يبحثونه بالمَرَّة .

النظرة الثانية تقول: أن يتَّحد المسلمون فيما اتفقوا عليه ، ويكون سبباً لتقاربهم ، وأما فيما اختلفوا فيه فيجلسون على طاولة الحوار الهادف الهادئ متقرِّبين بذلك إلى الله سبحانه وتعالى فيتحاوروا .

فإذا توصلوا إلى نتيجة فيما اختلفوا فيه فهو المطلوب , وإذا لم يتوصَّلوا إلى حَلٍّ فيما اختلفوا فيه ، فتبقى أخوَّتهم ومَحَبَّتهم ، ويواصلوا الحوار .